لاخر في الارض او على شيء اخر وينبغي ان يمد اليد الى اسفل بانا ما الدستج وان يكون سائر الجسد يميل الى اسفل
من ناحية الاخرى اما بيديه واما ان يمد انسان اخر فان المفصل حينئذ يدخل الى موضعه ويكون هذا ايضا لعارض من
او سلم كانتا في العضد المكسور ومدها فاما ههنا فينبغي ان يربط مع عارضة السلم جسم مستدير يكون مقداره
ما يملا تجويف الابط ويدفع راس العضد به الى فوق واعسر دخول المفصل مدة زمان الخلع او لغلظ
لحمه فاستعمل العلاج الذي يكون بالالة التي تسمى لمبي وهي خشبة طولها ذراعين وعرضها اربع اصابع في
سمك اصبعين واحد طرفيها مستدير ليسهل الدخول في عمق الابط واستدارتها في يد من طرف الدستج وينبغي
ان يربط خرقة على هذا الطرف ليكون الين على راس العضد والساعد وطرف اليد ثم تركب على عارضة من جنب
فيما بين عمودين على عارضة سلم بعدا ويمد اليد على الخشبة فوق العارضة حتى تكون الابط قد انطبق على
عارضة بالعرض ويمد اليد الى اسفل ويترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فاذا فعلت ذلك فان
المفصل يدخل فاذا دخل المفصل فينبغي بعد الدخول ان تضع تحت الابط كرة معتدلة التدوير من صوف
فان كان هناك ورم حار قبل الكرة بدهن ثم يستعمل الرباط فوق المنكب وعلى الكرة ورده الى الابط الاخر
يكون لف الرباط مصلبا واربط العضد مع الجنب الى اسفل ونربط المفصل الى فوق وطرف اليد الى المرفق
من ناحية العنق لئلا ينخلع المفصل ايضا خلعا ثانيا وينبغي ان تخلعه من بعد اليوم السابع او بعد ذلك ايضا
وتزيد في الغذاء قليلا ليقوى الجسم فيقوى العضد ولا ينخلع سريعا فان كان العضد ينخلع لكثرة الرطوبة تعرض
في المفصل ولعلة اخرى حرمته تعرض له فيكون من ذلك الخلع فيستعمل الكي كما وصفنا فيما تقدم فان انخلع
العضد عند الولادة والمولود لم يقوا اعضاؤه يجف الرطوبات فيحدث ان لا يكون اللحم انقص ولا اكثر ولا ينقص
من الاعمال الا ان يكون عظم العضد صغيرا ولا ينموا وتسمى هذه العلة عضد ابن عرس فان كان ذلك العضو
هو انقص فان العضو هو الفخذ فان العظم لا تزيد ويدق كله وذلك انه يقوى على حمل ثقل البدن ولا
على الوطاة **الباب الرابع والمائة في جبر خلع المرفق** ان المفصل المرفق على قدر ثابت وبين مفصل الفك
الاسفل هو الاختلاف في الصفة ولذلك صار اعسر انواع الخلع برؤا وذلك ان خروجه يكون ابطا فدخوله يكون
اعسر لتكاثف الجنب وربما انفك وخرج بكليته ويعرض له ذلك على الشكل الذي كان الى قدام والى الخلف ومعرفته سهله
بينة لحاسة البصر وحاسة اللمس من اي شكل كان وترى الموضع الذي خرج منه عميقا وتعرف هذه الاشياء سهل
سيما اذا قرب بالمرفق العليل المرفق الصحيح وقسته اليه فمتى عرض شيء من ذلك فينبغي ان يدخل المرفق من ساعته
قبل ان يعرض له الورم الحار فانه متى عرض له ذلك عسر علاجه وربما لم يبرا البتة سيما ان صار الخلع الى خلف
ذلك ان الخلع الذي يكون الى الخلف من المرفق اردى من جميع انواع الخلع واشدها وجعا واكثرها عطبا فاما

الدوال

الدوال الذي يكون يسيرا فان المد الشديد يرده اذا امرت الخادم ان يمد اليد وهي مبسوطة بالذراع الى اسفل ويمد
احد الخادمين اليد الى اسفل والاخر يمد العضد الى فوق يدفع العظم الزايل بكفك فانه يرجع الى موضعه الطبيعي
واما بقراط فانه يسوي الخلع الذي يكون الى قدام بان يسوي يد العليل اشتمالا حتى يماس اصل الكف الى المنكب ويسوي الخلع
الذي يكون الى خلف بالمد الشديد وذلك ان الخلع يكون الى قدام يكون اكثر ذلك من مد شديد يعرض للساعد والخلع
الذي يكون من خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم يجب الخلع الى الدخول فيستعمل مدا شديدا
كالمد الذي يذكره بقراط في العضد المكسور حيث استعمل العمود **الباب الخامس والمائة في رد خلع المعصم والاصابع**
ان انخلع هذه الاعضاء ليس بعسر بل يسهل وذلك انه ينبغي ان تمد برفق وترد الى موضعها حتى يستوي اشكالها
ثم تشد وتربط بالرباط الموافق لها فان كان مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذي معه ورم على ما ذكرنا في صدر
كل منها **الباب السادس والمائة في رد خلع الفقار** ان الفقار اذا عرض لها الخلع الشديد اعقب ذلك موتا سريعا وذلك
لما يعرض للنخاع عند هذه الحال من الضغط واذا انضغط النخاع هلك الانسان حتى انه متى عرض للعصب الذي
يخرج من النخاع انضغاط كان منذرا بالهلاك فاما الزوال فقد يعرض للفقار كثيرا فربما زالت الفقارة الى قدام
ويقال لذلك باليونانية لوردوسس وربما زال الى الخلف ويسمى ذلك حدبة وربما زال الى الجوانب ويسمى سقولو
سيس وهو تقويس الصلب وقد يظن قوم ان ذلك عن خرزة واحدة وزوال الخرزة الواحدة وان كان عظيما
فانه لا يتقوس معه الصلب بل يصير مزولا وقد يكون من هذه العصب العظيم والفقار اذا زال الى داخل ليس في
اصلاحه حيلة لانه لا يقدر احد على تسويته من داخل ودفعه الى خارج وقد رام قوم تسويته ذلك بان مددوا
من عرض له هذا الزوال على سلم وعلقوا عليه محاجم واثاروا له عطاسا وسعالا واحتالوا في اثارة الرياح
في جوفه وظنوا انهم يعملون بذلك علاجا ينتفع به فقد وبخهم بقراط توبيخا كافيا وقد يعرض لبعض شوك
الفقار ان ينكسر ويبقى موضعه مجوفا بعض التجويف فظن بعض الناس ان ذلك زوال الفقار الى قدام ولما
عالجه صلح وبرأ سريعا فقال ان زوال الفقار الى داخل برأ سريعا وهذه علة لا يبرؤها وذلك ان الذي يعرض
له ذلك يحتبس بوله من ساعته ويحتبس برازه ويعرض له برد في الاطراف وفي اخر الامر يخرج البرد وعن غير ارادة
لحدوث الافة في العصب الذي يصير الى عضل المقعدة ويسرع ذلك الموت لا سيما اذا كان الزوال عرض للفقار الذي
فوق العنق واما الحدبة التي تكون من الصبي فقد تطول مدتها وقد ذكر بقراط انها وان كانت لا تحدث
موتا فانها مؤذية ولا برء لها فاما الحدبة الحادثة عن سقطة فينبغي ان يستعمل فيها العلاج الذي ذكره بقراط و
هو ان يتخذ خشبة طولها وعرضها بمقدار طول العليل وعرضه او يتخذ دكانا على هذا القدر قريبا من حائط
ممدود الى جانب الدكان ولا يكون بعده من الدكان اكثر من قدم ويوطا الدكان بثياب ثم يستحم العليل بالماء العذب

Copyright © King Saud University